

أخذت وأركبها خلفه على ناقته وسار ليلا فقطع وطوى بلاد مراد  
إلى الصباح وبما على أصبح أهل قبيلة مراد نظروا النسر صراخا قتيلا  
فصاحوا وناحوا عليه وهجوا بالقتال على قبيلة المراد في بسببه  
فأقتلوا قرونا فكان هذا أول حرب جرت بين مراد وهمدان  
حتى حجز الإسلام بينهم ومنهم الخلفاء الإسلاميين من القتال  
والهكايير تمامها في من من اللغة امره ها العلامة السيويني

**الفصل الثاني والثلاثون في الأوابد المتعلقة بالفتنا والحج وما يتعلق بهما**

**أول من وضع علم الموسيقى** وأصول الألحان في شاعريك  
الهرسي دركته بقوة الذهن وحرك الألفاظ فاستمع الأصوات  
ومرر الألحان الثمانية بحسب الأدهان والفلكية وأصوتها من تاريخ الحكا  
**أول من وضع العود بالفتنا** لامك بن قارين بن آدم عليه السلام  
وبني به على والده ويقال إن صنعه العود بطليموس الحكيم صاحب  
**أول من غنى في العرب** قيلتان لعاد يقال لما تجردتان وما  
فشاها حين حبس أدهم عن المطر فوهسا  
، الأياقين ويحك ثم فميتهم ، لعل الله يصيحننا غاما ،  
**أول من غنى في الإسلام** الفتى الرقيق طوليس وكان من اليمن وهو  
الذي علم الفتى ابن شرح وقيل أول من غنى جرادة بن جهمان وقال  
غيره أخذ من أهل اليمن أيام ابن الزبير رضي الله عنها كانوا يبنون  
المسجد

المسجد كرام ويتغنون بالفارسية فآخذ ابن شرح وفاق الناس بالفتنا  
**أول من غنى الرقيق طوليس** وكان يكنى أبا عبد الرحمن كان اسمه  
طاووق فلما تحنت صغره ، وضرب بالمثل في المدينة المنورة بالثامنة  
يقال إن اسم من طوليس وهو أول من اتخذ أهل مكة يقول لنفسه أنا  
طاووق بلجم أنا إن شاء من معنى على ظهر العظم يعنى على ظهر الأرض وله  
مناقب متعلقة بالثامنة **أوابد السيويني**

**أول صوت غنى به في الإسلام** كانا يعنى طوليس  
قد براني الشوق حتى كدت من وجديك أذوب

**أول من اتخذ المخافى** وتضى له من الملوك نورد السيويني  
**أول من اتخذ المخافى** والندامى في مجالس الخمر يزيد المرادى من الملوك الجبار

**أول من وضع الآلة المرور** لفتنا السماء بالثانوية  
ورثها أبو نصر الفارابي استأذ بن سينا السيويني

**أول من وضع الآلة المرور** سورطيس الحكيم وكانت تسمع  
من ستين فرسخا من بهجة التواريخ

**أول من ضرب بالدف** كلنوم أخت موسى عليه السلام لما جاوز  
البحر ذكر السيويني نقله عن جابر رضي الله عنه

**أول من ضرب بالدف** عند ظهور الإسلام بالمدينة المنورة الجوزي  
من بني الجزار حين استقبلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بالدفوف ويتغنوا ويلعبون بها وهي يجران

تفن جوار من بني الجزار ، يا جدي محمد من جارا